

بيان ديفيد كوبر الأمين التنفيذي بالإنابة لاتفاقية التنوع البيولوجي
اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف 17 يونيو 2023 الموضوع:
"أرضها. حقوقها."

.....
"لا يمكننا أن ننجح جميعًا عندما يتراجع نصفنا".

يسلط هذا البيان المقتضب من Malala Yousofzai الضوء على أهمية موضوع احتفال هذا العام باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف "أرضها. حقوقها".

غالبًا ما تكون النساء الأكثر تضررًا من تدهور الأراضي والتصحر. الأرض هي أهم مورد اقتصادي لمعظم سكان الريف. إن الافتقار إلى ملكية الأرض والسيطرة عليها من قبل النساء في جميع أنحاء العالم يعرضهن للفقر والجوع والعنف القائم على النوع الاجتماعي والنزوح. غالبًا ما تُستبعد النساء من أنظمة تسجيل الأراضي والملكية، مما يجعلهن عرضة للإخلاء والاستيلاء على الأراضي.

يجب أن يتغير هذا. يجب أن نتصدى على وجه السرعة للتحديات التي تحد من وصول المرأة إلى حيازة آمنة للأراضي، بما في ذلك القوانين والسياسات التمييزية، والأعراف والممارسات الثقافية، والوصول إلى المعلومات والموارد، ونقص التمثيل في عمليات صنع القرار.

نظرًا لأن القدرة على امتلاك الأراضي والتحكم فيها أمر ضروري لتمكين المرأة اقتصاديًا ووضعها الاجتماعي، فنحن بحاجة إلى حقوق المرأة في الأرض لتحقيق المساواة الحقيقية. تتمتع النساء اللواتي يمتلكن الأراضي ويتحكمن فيها بقدرة أفضل على إعالة أسرهن وتأمين سبل عيشهن والاستثمار في مجتمعاتهن، مما يؤدي إلى تحسين النتائج الصحية والتعليمية. كما أنهم أكثر عرضة للانخراط في ممارسات الاستخدام المستدام للأراضي التي تحافظ على التنوع البيولوجي وتحمي النظم البيئية.

لذلك فإن حقوق المرأة في الأرض ضرورية لتحقيق أهداف وغايات إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي. يؤكد الإطار على المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات ويدعمه خطة عمل مخصصة للمساواة بين الجنسين. يعزز نهج الإطار القائم على حقوق الإنسان، بما في ذلك دعم حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، إمكانية العمل التحويلي.

من خلال إعطاء الأولوية لحقوق المرأة في الأرض، يمكننا تحقيق نتائج أكثر إنصافًا واستدامة للجميع وبناء مستقبل للحياة في وئام مع الطبيعة.
